

في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم آمن رجل من الاعراب بالله عز وجل وبرسوله وصدق بما جاء به، وذات يوم طلب هذا الاعرابي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمح له بالهجرة معه والخروج في إحدى الغزوات، وبعد غزوة خيبر حصل جيش المسلمون علي العديد من الغنائم، فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه كعادته وأمر اصحابه باعطاء هذا الاعرابي قسم من الغنائم .وعندما أوصل الصحابة هذا القسم من الغنائم الي الاعراب سألهم متعجباً : ما هذا، فأجابته أنه نصيبه من غزوة خيبر قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم له، فذهب الاعرابي الي النبي وقال له : يا رسول الله، إنني لم اتبعك وأؤمن بك لأحصل علي هذه الغنائم، ولكنني اتبعتك علي أن أرمي ها هنا فأموت فأدخل الجنة – مشيراً الي حلقه – أي انه يريد أن يستشهد في سبيل الله عز وجل، فقال له سيد الخلق والمرسلين صلى الله عليه وسلم : إن تصدق الله يصدقك، بمعنى أنه إن كنت صادقاً مع الله عز وجل فيما تقول فسيعطيك الله ما تتمني بعد مشيئته سبحانه وتعالى .دخل الاعرابي في القتال واستشهد فرجع الصحابه به الي رسول الله مقتولاً فقال : اهذا هو ذلك الاعرابي؟! قال اصحابه نعم، فقال : صدق الله فصدقته . كفته رسول الله صلى الله عليه ، وسلم ودعا له قائلاً : ” اللهم هذا عبدك ، خرج مهاجراً في سبيلك ، قُتل شهيداً